Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جوهرة القدس من الكنز الخفي بدت فابدت عاليات الأحرف
وقد تجلى من سماء العظمة من عالم الاسماء اسمى كلمة
بل هي أم الكلمات المحكمة في غيب ذاتها فكانت مبهمة
في أفق المجد هي الزهراء للشمس من زهرتها الضياء
بل هي نور عالم الانوار ومطلع الشموس والاقمار
يا قبلة الارواح والعقول وكعبة الشهود والوصول
من بقدومها تشرفت (منى) ومن بها تدرك غاية المنى

اسماؤها وصفاتها

سماها رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة وحياً من الله تعالى على لسان ملك بعثه إليه يخبره انه فطمها بالعلم وفطم شيعتها من النار ، وانه وقع في علمه سبحانه ان النبي صلى الله عليه وآله يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر من بعده فسماها فاطمة لما اخرج منها ذرية طيبة تكون الخلافة فيهم فقطعهم عما طمعوا فيه[1]

كما انه جل شأنه قطع عنها الدم فلم تر مدة حياتها ما يعتري النساء عند العادة والنفاس تنزيهالها من جميع انواع الرجس وتفضيلا لمن ارتكض في بطنها من طاهرين مطهرين لا يصحبون خبثاً ولا يشفعون بقذارة فمن ذلك سميت البتول[1] كما سميت في السماء المنصورة[2] والحوراء والصديقة الكبرى[3] والطاهرة والزكية الميمونة والرضية والمرضية[4] والمحدثة[5] ولفرط حنانها على ابيها وحبها له المنتزع من كمال

(١): هذا مضمون احاديث في علل الشرائع ص ٧٠ باب ١٤٢ .
(٢): مصباح الانوار .
(٣): معاني الاخبار للصدوق وجاء في زيارة أمير المؤمنين يوم ولادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم .
(٤): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١٢ .
(٥): أمالي الصدوق ص ٣٥٣ .
(٦): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ٩٧ .